[160] رسول ا لاصحابه: هذا عبد نور ا قلبه بالايمان ثم قال له: الزم ما انت عليه، فقال الشاب: ادع ا لي يا رسول ا (ص) اني ارزق الشهادة معك، فدعا له رسول ا (ص) فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي (ص) فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر. وفي رواية أخرى (1) ما يقرب منه وفيها مكان الشاب حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري وانه (ص) قال له: أبصرت فاثبت. وفي نهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه (2): عباد ا ان من أحب عباد ا إليه عبدا أعانه ا على نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب الخوف فزهر مصباح الهدى في قلبه وأعد القرى ليومه النازل به، فقرب على نفسه البعيد، وهون الشديد، نظر فأبصر وذكر فاستكثر، وارتوى من عذب فرات سهلت موارده فشرب نهلا وسلك سبيلا جددا، قد خلع سرابيل الشهوات وتخلى من الهموم الا هما واحدا انفرد به، فخرج عن صفة العمى ومشاركة أهل الهوى وصار من مفاتيح أبواب الهدى ومغاليق أبواب الردى، قد أبصر طريقه، وسلك سبيله، وعرف مناره، وقطع غماره، واستمسك من العرى بأوثقها، ومن الجبال بأمتنها، فهو من اليقين على مثل ضوء الشمس،

---

1 - هو ايضا في الوافي نقلا عن الكافي في باب حقيقة الايمان واليقين (انظر ج 1 من الطبعة الثانية ص 291) وقال المصنف (ره) بعد نقله بسنده " كا - وفي رواية القاسم بن بريد عن ابي بصير قال: استشهد مع جعفر بن أبي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر " ثم اورد بيانا للحديث المشار إليه المطوى ذكره فلذا لم نورده. قال العلامة المجلسي (ره) في مرآة العقول ضمن شرحه للحديث الاول: " قال بعض المحققين: هذا التنوير الذي اشير به في الحديث انما يحصل (فذكر كلام المصنف (ره) الذي مر نقله الى آخره وهو: لنظروا الى ملكوت السماء) ". فان شئت ان تراجعه فراجع ج 2 مرآة العقول ص 77. 2 - انظر ج 2 من شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد من طبعة مصر ص 126. ونقله الامين الاسترابادي (ره) في الفوائد المدنية (ص 96). (*)